

النفوس معدبة إن لم تعرف ربها | فضيلة الشيخ عبد العزيز

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ولا حياة للقلوب. ولا نعيم ولا طمأنينة الا بان تعرف ربها ومحبودها وفاطرها وحاليها باسمائه وصفاته وافعاله. هذا هو حياة القنوت ونعيمه وطمأنيتها وراحتها هالنفوس معدبة ان لم تعرف ربها - 00:00:01

ان لم تعرف معبودها ان لم تعرف خاليها هي معدبة. ولا يحصل لها سلامه من هذا العذاب. ولا يحصل لها نعيم ولا راحة ولا طمأنينة الا بان تعرف ربها وفاطرها باسمائه وصفاته - 00:00:24

وافعاله سبحانه. ويكون مع ذلك كله احب اليها مما سواه يكون هذا المعبد سبحانه وتعالى احب اليها من كل ما سواه ويكون سعيها فيما يقربها اليه من دون سائر خلقه - 00:00:42

اذا كانت بذلك تمت السعادة. تمت السعادة تتم السعادة بهذا اذا اعرف الانسان ربها ومحبوده وحاليها وفاطرها. وكان مع ذلك احب اليه من كل شيء. وكان سعيها فيما يقربها اليه تمت السعادة - 00:01:03

اذا عرف الانسان معبوده وفاطرها وحاليها واله باسمائه وصفاته وافعاله فقد تعلم علم اصول الدين قد حصل على الفقه الاكبر. حصل على علم الفقه الاكبر واذا سعى فيما يقربه الى الله لا يمكن ان يسعي فيما يقربه الى الله الا عن طريق الشريعة معرفة الشريعة - 00:01:22

اوامر واللواهي والحلال والحرام التي شرعاها فيه. الله تعالى في كتابه وعليه الصلاة والسلام فاذا عرف الانسان ربها ومحبودها وفاطرها وحاليها وكان احب اليه من كل ما سواه من النفس والولد والوالد والناس جميعا. وكان سعيها - 00:01:52

وعمله فيما يقربه اليه من دون سائر خلقه فقد تمت السعادة ويستحيل ان تستقل العقول. وان تدرك تفاصيل معرفة المعبد باسمائه وصفاته وافعاله ومعرفة الشريعة والاوامر واللواهي ومعرفة الشيء والمنبعثات. يستحيل ان تستقل العقول بمعرفة ذلك - 00:02:14

لا يمكن للعقل ان تعرف من نفسها تعرف اسماء الله وصفاته وافعاله تعرف ما يحبه الله ويرضاها تعرف شؤون المعاشر وما يكون لها لا يمكن ان تستقل العقول بذلك والعقول متفاوتة - 00:02:42

مختلفة اختلافا عظيما فمن رحمة الله سبحانه وتعالى بخلقه انه لم يكلهم الى عقولهم لم يكتهم الى العقول لان العقول لا تستطيع ان تدركه علم اصول الدين. ولا تستطيع ان تدرك - 00:03:02

شرائع الدين ولا تستطيع ان تدرك ما ان تدرك شؤون المعاشر ربما يكون الانسان بعد موته لا يمكن ان تدرك هذا على التفصيل فمن رحمة العزيز الرحيم انه لم يكن ذلك الى العقوق - 00:03:19

فلذلك ارسل الرسول سبحانه وتعالى. وانزل الكتب يعرفون بالله ارسل الرسول يعرفون بالله ويدعون الى الله ويبشرون من اطاعهم بالجنة. وينذرون ويحذرلن من عصاهم بالنار وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:03:40

بخليقه قال الله عز وجل كان الناس امة واحدة. بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات بينهم فهدى الله الذين امنوا ولما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:04:09 - 00:04:34